

4 | تفسير سورة المطففين | الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله واصحابه واحبابه ومن اتبعه ثم اما بعد. ذكر ربنا عز وجل في سورة المطففين ان الابرار يسقون من رحيم مختوم - 00:00:00

والرحيق هو اجدد الخمر واصفع وخمرا آخر لا علاقه له بخمر الدنيا فليس في الاخرة في الجنة غول العقول لا تغتال اي لا تخترم اي لا تضطرب. وانما هي عقول ثابتة مطمئنة راضية - 00:00:27

ثم هذا الرحيق الكؤوس التي يوضع فيها هذا الرحيق كأنها مسمة مختومة باسماء شاربيها هذا قوله تعالى مختوم ختامه مسك. وقيل الختم هو بقية الشراب في الكأس فهذه البقية في الكأس - 00:01:03

هذه البقية اي هذا الشراب المختوم في اخر الكأس كانه مسك لان المؤمن في الجنة خالطت شفاه هذا الشراب فكأن هذا الشراب ببركة هذه المخالطة صار كالمسك. ما شاء الله - 00:01:37

ولهذا قال ربنا عز وجل بعد ذكر الجنان وما فيها هذه الامور العجيبة التي الله تعالى للابرار قال وفي ذلك فليتنافس المتنافسون قيل وفي ذلك اي بسبب ذلك فليتنافس المتنافسون - 00:02:06

فالناس اذا عظمت وربحت تجارتكم بالاسباب القليلة تنافسوا فيها يعني لو قلنا مثلا ان في هناك مدينة جديدة والمتر فيها بجنيه احمل بس معنوي شوية المتر فيها بجنيه. وتدفع خمسة في المية من القيمة وكل سنة تدفع عشرة جنيه - 00:02:39

تسددهم لغاية لما تموت ولو فضل حاجة الاولاد والاحفاد يسددها والقطع بتبدأ من خمسمية متر وانت طالع. الناس تعمل ايها؟ الناس هتعمل ايها؟ تصوروا ان الناس كسلانة واصابها الوخم والضعف - 00:03:14

ولا الناس ستتجهون طب لو قلنا ان الاستثمارات هتتسحب قبل الفجر بساعة. الناس هتعمل ايها؟ الله المستعان سيعتنى الناس ويتسابقون حتى يفوزوا بالقطعة دي اللي هي كم؟ خمسية متر يا الله العالمين - 00:03:41

يا الله العالمين جنان عرضها السماوات والارض وادنى رجل منزلة في الجنة ملكه في الجنة كالدنيا وعشرة امثالها دي اقل واحد في الجنة. ده ملكه ولماذا لا يتنافس المتنافسون؟ لماذا - 00:04:04

اه في هناك سياق اخر ذكر ربنا عز وجل مسألة التنافس ولكن بعد ذكر السورة وضدها وساذكر هذه السورة في سياقها. ولكن قال الله لمثل هذا فليعمل العاملون اي ذي الجنة ودخولها - 00:04:35

وللنار والفرار منها. يبقى الانسان يعمل للجنة كي يدخلها ويجهد ان يفر من النار كما يفر من وحش ضري يخشاه. لو وحش ضاري هو يخشاه. يا ترى يتعرض له ولا - 00:05:07

بيحدروا كذلك. فقال ربنا عز وجل وفي ذلك فليتنافس المتنافسون. وذكر بعض اهل العلم ان في بمعنى الى لحقيقة من الدائق الجميلة والتقدير والى ذلك فليتنافس المتنافسون وحمل في ان في ممكن تأتي بمعنى سبب. زي القول الاول كقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:29

لم دخلت امرأة النار في هرة اي بسبب هرة. يبقى قوله وفي ذلك اي بسبب ذلك فليتنافس المتنافسون. القول الثاني ان في بمعنى الى والى ما فائدتها فيها معنی - 00:06:07

الدعاء فيها معنی الدعاء. يعني ايه الدعاء؟ اي الارشاد لتحصيله الشيء الدعاء الارشاد لتحصيل الشيء. مش الدعاء اللي يرفع ايده ويدعى ربنا. ولكن الدعاء اه الارشاد لتحصيل الشيء ولذلك يقول الشاعر لا يسألون اخاهم حين ينديهم - 00:06:27

اي حين يدعوهم للنائبات على ما قال برهان. يدعوهم الى النائبات يعني ايه؟ يعني يرشدهم للمصائب اللي هو واقع فيها. ليعملوا ايه؟ عشان ينقوزوه. اذا الدعاء فيه معنى الارشاد لتحصيل شيء ما. قوله تعالى وفي ذلك اي الى ذلك كان هذا ارشاد - 00:07:02

من الله عز وجل للمؤمنين ان يسلكوا هذا السبيل ان يسلكوه فلا يحيدوا عنه قوله فليتنافس المتنافسون. لم يقل فليتنافس المؤمنون او المقربون او المسلمين او الاطهار او الابرار ولكن فليتنافس المتنافس - 00:07:32

فاتى بالفاعل من جنس الفعل للدلالة على منتهى الوصفية منتهى الوصفية. عندما تقول يذاكر الطلاب واللي يذاكر المذاكرون. لو اردنا ان احنا نصف الطلاب بان هم بيزاكرروا بيقطعوا كتاب من الجيل ده للجيل ده ما نقولش يذكر طلاب. ممكن طالب بيزاكره خير يجيبي مقبول ولا يطلع شايل مادة ولا - 00:08:02

اتنين ولا مدبلر ولا بياخدتها بالاقدمية. لكن يذاكر مذاكرون ببقى صفة الناس اللي بيزاكر ده ان هي بتزاكرا. قوله تعالى وفي ذلك فليتنافس المتنافسون كان اهم صفة من صفات اهل الایمان انهم ينافس بعضهم بعضا في امور الخير - 00:08:42
ودي الحاجة اللي احنا بنفتقدها هذه الايام. لما نسمع عن واحد ربنا موفقه في امور الطاعات خير ما الى ذلك اقصاه شيء نقوله ربنا يوفقه. يا عم ربنا مكارمه وسهل له طريقه. المسألة - 00:09:12

ماشية مش كل الناس يا عم. طب انت بتعمل ايه ماذا تصنع انت؟ طب وربنا مسهلها له ومسلكها له ومخدراها له قل زي ما تقول ثم اما بعد. انت عملت ايه بقى؟ ماذا صنعت انت - 00:09:32

لما يكون فيه طالب شاطر وطالب شاطر. فلما الطالب الشاطر يتمدح من الاستاذ ما شاء الله ممتاز عقلية متميزة. انت طريقتك في حل المسائل طريقة ممتازة. ده انت بتحل المسألة الرياضية - 00:09:52

من تلتasher وجهه. ده ما شاء الله لا قوة الا بالله. الطالب الشاطر الثاني يعمل ايه؟ وربنا يوفقه خلاص ولا بيعمل ايه بيدأ يشد حيله وهذا الكلام بيجي له نوع من الاثارة اثاره - 00:10:12

بيبدأ يجتهد شوف كتب خارجية يشوف سيديهات مش عارف ايه ياخذ درس عند آناس متخصصين بطريقة معينة علشان يوصل للمساواة اللي وصله الآخر. طب وهو بقى لو الثاني قال يعمل ايه؟ ربنا يوفقه. ربنا يعینه. ربنا فتح - 00:10:32

دي مسألة فتوحات بقى. ربنا يكرمه. هيقول كده؟ لأن. لو شاطر عمره ما يقول كده. هيديعي له بال توفيق بس مش هيستك يعمل ايه؟ سيتنافس. سيتنافس. اتنين تجار. بلاش اتنين طلبة متفوقين. اتنين طلاب - 00:10:52

فاتحين جنب بعض فول وطعمية. وخلينا في الحاجات البسيطة واحد منهم باسم الله ما شاء الله الزيابين ما بتبطلش ليل ولا نهار. بيعمل كل يوم تلات قدرات فول بعد الضهر ساعة يكون مخلص. وبيغسل المحل ومش عارف ايه وبيشطبه. الثاني بيعمل قدرة واحدة وطول النهار ما بتخلص - 00:11:12

يعمل ايه الثاني؟ بيبدأ يدرس ايه اللي خلى ده يتقدم على؟ اه في حاجات مادية ان انا المحل بتاعي مدهون بالجيش. لكن الثاني المحل بتاعه بالسيراميك. اانا عندي ما في - 00:11:38

ما فيش دورة مية ولا حنفيات ولا صرف صحي. الثاني عنده صرف وكذا. الثاني المحل بتاعه مكيف لكن عندي ما فيش حتى ولو مروحة. بعد كده العمالي ملابسهم مش نضيفة. الثاني عامل مريلة مش عارف ايه وبادجي مش عارف ايه - 00:11:58

بيبدأ يعمل ايه؟ يطور من نفسه ويحسن من نفسه علشان بيقى على قدم المنافسة الكلام ده في امور الدنيا. لو اتنين زمايل واحد منهم سبق الثاني في الدكتوراه. بيعمل ايه يا دكتور عمرو - 00:12:18

بيموت نفسه. هي كده المنافسات في الدنيا تقوم على هذا القدر هات اتنين متفوقين واحد سابق الثاني في حاجة. الثاني ده ما ينامش. لابد يجييه ويحصله اما بيقى زيه او يسبقه - 00:12:38

الله! في امور الدنيا تسابق الناس لتحصيل اشياء اما ان يتركوها او تزول عنهم طب امور الآخرة؟ ولهذا قال الله وفي ذلك فليتنافسوا المتنافسون. لو فيه هناك اخ اعد بحيث صغير عن التنافس بين - 00:12:58

مین يقدر يقدم لي البحث ده التنافس بين الصحابة. الاخ اسمه الاخ محمد المندوب في خمسة طب. خمسة هندسة. طيب ماشي.

باذن الله تعالى هنسيبك اسبوعين. كويس يوم الحد الجاي لا اللي بعديه. والجماعة بتوع هندسة دول بيمتازوا بالدقة والنظام والدقة -

00:13:28

اعمل حاجة زي كده. طيب الاخ محمد المندوه والاخ ناجي هنسيبك اسبوعين بين بينكم انتم الاثنين. هنشوف نعم؟ ستنافسان. الاخ محمد مندوه والده حبيبي وصديقي والاخ ناجي ربنا ينجيه ويبارك فيه. سينافسان. ثم - 00:13:59

فقال الله عز وجل ومزاجه من تسنيم ومزاجه من تسليم. ايه ومزاجه من تسليم؟ اللي هو الرحيق المختوم ده مزاجه من تسنيم اي ما يخلط به ان انا هو من تسنيم الخمر دي مع انها صافية لكن بيضاف عليها خليط - 00:14:29

واهو المزج. فالمزج خلط الشيء بالشيء. طب يا ترى الایه الحاجة اللي تتحط على الرحمة ده شراب من تسنيم. وتسنيم هذه عين في اعلى الجنة يفيض منها هذا الشراب. يفيض منها هذا الشراب. طب جبنا ان هي في اعلى - 00:15:05

الجنة ازاي؟ لأن تسنيم معناها العلو. اذا هذه عين في اعلى الجنة. ينزل منها ايه نهر شراب يخلط بهذا الرحيق المختوم عشان اهل الایمان يشربوا منه ولذلك سمى الجزء المرتفع من الناقة من الابل - 00:15:35

سمى ماذا؟ سينما. اعلى حاجة في الناقة اسمها ايه؟ السنام. اعلى حاجة. اذا فيها معنى العلو. اذا تسنيم عين في الجنة. ولكن مش في اي مكان ولكن في مكان من الجنة يفيض منها نهر من الشراب. يخلط بذلك الخمر - 00:16:05

ثم وصف ربنا عز وجل التسليم بقوله تعالى عينا ده تفسير قرآنی. وقال كثير من اهل العلم بان عينا حال من تزنيم. يبقى حال تسليم ايه؟ اللي هو المكان العالى ده تسنيم - 00:16:35

ده مش آلا ده عين يفيض منها هذا الشراب. عينا يشرب بها المقربون مش اى حد. ولكن الذين يتبوأون جنان عدن ودي من اعلى الجنان في الجنة هم الذين يفأ عليهم بالشرب من عين التسنيم - 00:16:55

طيب يشرب فعل يتعدى بمن تقول يشرب من الزجاجة. ما تقولش يشرب بالزجاجة الا اذا كانت الباء هنا لللة يشرب بالزجاجة اذا صارت زجاجة الله الشرب. زي يكتب بالقلم. الله - 00:17:25

كتابة لكن الباء هنا ليس فيها معنى الللة ولا السبب ولا اي شيء. ولكن الباء دلت على ان يشرب ضمنت معنى الري. لأن الانسان يمكن ان يشرب ولا يرتوى. مش كده؟ عافاكم الله الانسان اللي عنده سكر مثلا يشرب نص القلة - 00:17:55

وبعض يعني اشرب كوبaitين ثلاثة عشان الناس اللي مش عارفين القلة. يشرب كوبaitين ثلاثة وبعددين بعد كده شاعر عطشان واحد مثلا واكل ملوحة تقيلة شوية يشرب لنر مية وشاعر ان هو ايه عاوز كمان يشرب. كده - 00:18:25

اذا ليس الشرب معناه الارتواء. ولكن الارتواء فيه معنى الشرب وزيادة يبقى ايه افضل في التعبير عن نعمة الشرب. الشرب ولا الري؟ طب بس هنا الباء اذا الباء للدلالة على ان الشرب ضمن معنى الري. دي حاجة في اللغة اسمها التضمير - 00:18:48

التضمين ان الكلمة تتضمن معنى كلمة تانية. ده موجود في اللغة كتير. موجود في الاسماء موجود في الافعال موجود في الادوات. ده باب كبير جدا ومن اغراض التوسيع فليرجع الى - 00:19:20

كتاب الجناداني شرح حروف المعاني للمراد او يرجع الى كتاب آآ الصاحب لابن فارس او يرجع الى كتاب المزهر للسيوطى او يرجع الى كتاب ابن جني وهذا كتاب كتير جدا مهم جدا لاي طالب علم في باب اللغة اسمه الخصائص. الخصائص. المهم - 00:19:40

فقوله تعالى يشرب بها المقربون اي يروى بها المقربون. يرتوون من هذه العين. ما شاء الله! شف الجنان! تصور ده احنا بنجحيب ماء الماء ورد من عند الراجل العطار بخمسة جنيه عشان تحطه نقطتين على الماء. ماء الماء ورد يخلி الماء ريحتها جميلة وحلوة كده - 00:20:10

اتى في الجنة بقى مش ميت ما ورد. دي حاجات تانية خالص. حاجات لا يمكن ان تتصورها. ايه النعيم ده؟ وايه الملك ده وايه النعمة السابعة ديت وايه الرضوان وايه التملك ده كله لمن لاهل الایمان. نسأل الله - 00:20:40

تعالى ان يجعل منه ارتد الخطاب ايه الاحباب الى مقام خطير وهذا المقام الخطير هو نعمة من نعم ربنا عز وجل في الجنة لاهل الایمان ان في الجنة اهل الایمان ربنا عز وجل يطاعهم على عذاب اهل الكفران - 00:21:00

ليه؟ علشان يلتزم بنعمة ربنا. الانسان وهو بيتنعم لما يشوف عذاب غيره فيعرف نعمة ربنا عليه. فيزداد رضا بالله. وایمانا بالله.

بالضبط. زي انسان ناسي ربنا عز وجل فابتلي بمرض بسيط. رأت في الفرشة شهرين - 00:21:32

ايه معنى يمشي على رجليه ويروح الحمام ويأكل ويتحرك احد اساتيب الجامعة بيكلمني اصيي بمرض بسيط فما بيقدرش يصللي بالركوع او السجود. يعني بيقعد بس كده بيقول لي انا ما كتتش اتصور ان السجود نعمة كبيرة كده. بيقول لي انا - 00:22:02

اه اعظم نعمة ان انا احط وجهي في الارض انا اترك وظيفتي واسيب كل فلوسي بس اتمكن ان انا اسجد لله. شف واحد يعلم مستعد

يسيب يبقى استاذ في الجامعة يسيب الوظيفة ويسيب الفلوس يسيب الدنيا كلها. بس يرجع تاني يسجد لله. لما - 00:22:32

حرم السجود لمرض عرف قيمة الاليه؟ السجود. احنا بنسجد وبنمشي مش عارفين لا قيمة لا سجود ولا مشي ولا صلاة قال ولا اكل ولا

شرب ولا عبادة عايشين كده وخلاص. فمع ان اهل الایمان في الجنة يتنعمون الا - 00:22:58

ان ربنا عز وجل يطلعهم على اهل الكفر. يشوفوا عذابهم يشوفوا الجمامم التي تصدر والعظام التي تلوح والجلود التي تذوب يرون

العذاب الشديد الذي يصب على رؤوسهم والعياذ بالله اي على رؤوس اهل النار - 00:23:18

ولكي يمهد ربنا عز وجل هذا المعنى الفريد قدم له بقوله تعالى ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون. القرآن ده ما شاء الله

مش هيجب لك المعنى اللي هو المطلوب على طول. احنا بنتكلم عن الجنة. طب ايه اللي دخل ان الذين اجرروا بنتكلم في الجنة - 00:23:45

لدى تمهيد برضك للكلام عن اهل الجنة. لكن لابد من هذه المقدمة ان الذين اجرموا ان الذين كفروا ولكنهم كانوا من

عذات الكفر. فال مجرم الذي تجاوز حده وتعدي طوره. هذا مجرم. ان الذين اجرموا. ثم عبر على - 00:24:15

ان ده توجه كل المجرمين لأن دلالة الاسم الموصول هي دلالة العموم. يبقى ان الذين اجرموا اي ان كل المجرمين لمين؟ ان الذين

اجرموا ان الذين اجرمون عذات الكفر. ممكن يكون كافر لكن ليس مجرما - 00:24:49

ان عم النبي صلى الله عليه وسلم ابا طالب كان على الكفر ولكنه لم يصد عن سبيل الله وما عاد النبي صلى الله عليه وسلم وما حاربه.

بل نصره وعزره واواه. ون - 00:25:23

كافح عنه ودافع لهذا في صحيح مسلم ان العباس قال يا رسول الله ان عمك ابا طالب كان يكلؤك ويرعاك وينصرك افنهعه ذلك؟ قال
نعم. كان في قاع من النار فاخرج منها الى - 00:25:47

دحضاخ والضحضاخ ما تحت الكعبين ويؤيد ذلك ايضا في صحيح مسلم اهون او اخف اهل النار عذابا يوم القيمة ابو طالب ينتعل

نعلين من نار يغلي منها دماغه. يبقى ابو طالب - 00:26:14

ده كان مجرم؟ لأن كان كافر. ولذلك ربنا، عز وجل، بين بان الذين يجمعون مع الكفر الصد او الحرب لكي يحولوا بين الناس وبين الله

ربنا سبحانه وتعالى يضاعف لهم العذاب. الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب - 00:26:41

يبقى هو كفره سيعذب. طب لو كفر وصاد ايه اللي يحصل؟ بنزيد له العذاب فوق العذاب يبقى الذين اجرموا مش مجرد الكفار. ممكن

كافر ما يصدش. او كافر ما يحاربشن. ممكن - 00:27:11

لما حصل موضوع النقاب في فرنسا ايه اللي حصل؟ هناك في فرنسا اي واحدة منتبقة تمشي البوليس موقفها اخلاء النقاب مش

خلعاه يقوم مدتها غرامة ولو عدت الشارع ده الشارع اللي بعد منها ممكن تاخذ غرامة يعني ممكن ترجع البيت مع عشر غرامات - 00:27:31

لو الغرامة مثلا بعشرين دولار يبقى في اليوم متين دولار. الرجل بقى ايه تبقى مصيبة. ايه اللي حصل؟ قيض الله عز وجل واحد من

اصحاب التريليونيات عمل اعلان في التليفزيون وفي الراديو وفي كل الوسائل التواصل ان - 00:27:57

اي مسلم منتبقة يقع عليها غرامة انا هادفع لها الغرامة دي. الرجل ده مش مسلم ولا حاجة. ده راجل نصري بيسبس الرجل ده واحدها

من منطق الحرية. الدستور بيقول الحرية. اشمعنى اليهوديات؟ احرار في لبسهم - 00:28:17

والبوزيات احرار في لبسهم. والهندوسيات احرافهم في لبسهم. وسيخيات احرار في لبسهم ونبيجي على المسلمين نوقف بقى لأن دي

مش حرية بقى دي مش الديموقراطية اللي احنا بننادي بها. وبالتالي قيضاً - 00:28:37

الله نصرانياً اوروبياً ليدافع عن المنتقبات يبقى الرغيف ده مجرم؟ لاً مش مجرم. صد لاً ده بيدافع. ده بيدافع. سبحان الله لكن في طائفة تانية بقى هؤلاء مجرمون او تاهت الكفر لا يريدون خير الاسلام ولا - 00:28:57

ليس في قلوبهم رحمة لاهل الاسلام. الناس اللي دول قال الله عنهم في الدنيا الكلام ده كانوا اي في الدنيا من الذين امنوا يضحكون. كلمة يضحكون كانت معنا الاستهزاء - 00:29:24

يعني مثلاً لما يروح البيت شفتم يا جماعة المسلمين والله تقولهم دي نفع نعمل منها مقدمة يا اخي. او نعمل لها ليفة بتاعة غسيل مواتعين. ويقعد هيصخر فيقعدوا يضحكون بقى. قعدة سمر بقى ويقعد ينكث على اهل الاسلام - 00:29:49

وينكت عن الاسلام واهله. كانوا من الذين امنوا يضحكون اذا مروا بهم يتغامزون. هذا والهمز واللمز يعيبونهم في الكلام او يشيرون اشارات توحى بالاستهزاء اذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكهين. فكهين وفاكهين - 00:30:11

اي مسرورين. بما فعلوه بال المسلمين. احد اخوانا يعني اطلعني على فيديو لما يفعل بال المسلمين في افريقيا الوسطى حقيقة يعني بورما قلنا يعني الى الله تعالى يعني كل فترة يوجع القلب بحال المسلمين في بلد من بلاد الارض. مر البوسن والهرسك مر الكسوبه - 00:30:46

مر الهند مرة كشمير مرة هنا هناك مرة بورما مؤخراً ولا احدث في جمهورية افريقيا الوسطى. ايه اللي بيحصل؟ يعرون المسلمين كما ولدتهم امهاتهم موجود في الفيديو ويضربونهم ضرباً مبرحاً يكسرون به عظام اليدين - 00:31:23

والرجلين ثم بعد ذلك يجعلون في رقبتي او في كل مسلم فردة كاوتش طبعاً المسلم مش عارف يحرك ايده ولا رجله. ويصبون عليهم البنزين وهم احياء ثم يشعرون فيهم النيران - 00:31:53

ويضحكون ويتمايلون طرباً اثناء حرق المسلمين. سبحان الله اين منظمات الحقوق الانسانية؟ اين اليو ان؟ الامم المتحدة وain الاي يو نظمت الامم الافريقية وain وain وain وain كل هؤلاء - 00:32:21

هؤلاء لا حس ولا خبر في هناك بعض البلاد لا يستطيعون ذبح البقرة او الشاة في عيد الاضحى احد اخوانا الطيبين كان في دولة اوروبية كان في زيارته. فقال لي في عيد الاضحى ما بنقدر شنبح الا - 00:32:51

لфи مزرعة في طرف البلد. ليه؟ لان بيعتبروا ان ذبح الحيوان بالصورة الاسلامية انتهاك لحقوق الحيوان. وبالتالي المنظمات الدولية بتتحرك غضباً من اجل البقاء يا الهي اما المسلمين تكسر عظامهم وتجعل الاطواق المطاطية في اعناقهم - 00:33:18

ويصب عليهم البنزين ويحرقون وهم احياء. لا يتحرك احد والله هذا هو ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون. اذا مروا بهم يتغامزون اذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكهين. وقيل فكهين اي متكبرين بطر - 00:33:51

لان من عادة الانسان اذا خالط الحق بشاشة قلبه ان يطامن رأس يعني بيبقى خاضع لله ذليل لله يعني الانسان المسلم ده تجده من اكثرا الناس تواضعوا وخشوعاً وذلاً. هي دي المسألة - 00:34:27

لكن اهل الكفر من طبعهم الاشر. البطر التفقة التلدق السخرية من الناس لا سيما من اهل الایمان. اذا رأوهـمـ وهمـ ماـشـيـنـ رـايـحـينـ

النبي عليه الصلوة والسلام او رايحين لمجالس الخير قالوا اي قال المجرمون عن المؤمن - 00:34:53

ان هؤلاء لضالون. يا سلام يا سلام امر عجيب ان انت تجد اهل الضلال هم الذين يحكمون على اهل الایمان بالضلال سبحان الله! امر عجيب! هذا يذكرني بآيات فرعون عندما اتهم موسى بماذا - 00:35:23

بالكفر يعني موسى كفره فرعون بيكفر سيدنا موسى. وهنا الكفار بيضللوا اهل الایمان. اذا جزء من حرب الكفر واهله على الایمان واهله وصم اهل الایمان بالاوصاف التي هم منها براء كالكفر - 00:35:55

ضاللي وغير ذلك. ولهذا قال الله وما ارسل عليهم حافظين يعني ربنا سبحانه وتعالى لم يجعل الحكم على اهل الایمان لهؤلاء الكفار.

لم يجعل لهم الحكم ما بعثهم الله وما خلقهم الله كي يكونوا حافظين اي حاكمين على اهل الایمان. وما ارسلوا عليه - 00:36:23

حافظين اسمع بقى الاية بقى دي اللي هي في السياق بقى. ده سياق اهل الایمان والجنة اهو. فالليوم يعني فين؟ في جنة فالليوم اي

في الجنة. فالليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون على الرائيك - 00:36:56

ينظرون ما تقولش جنبه يوم القيمة. تقول فين؟ لأن الاراء ديت اللي هي الايه؟ الاسرة حولها الحجاز والججال اي السطور المرخاة. زيادة في ابراز النعيم يبقى كده المؤمن بقى ايه قاعد بقى على الكراسي الفخمة حواليه بقى الحرير والديباج والبتاع ويبص على اهل النار - 00:37:18

بعض السلف ان الله تعالى جعل بين الجنة - 00:37:46

والنار امثال القوة اللي هي الفتحة. يعني في بين الجنة والنار فتحات. الفتحات ديت تسمح لاهل الجنة ان يطلعوا على اهل النيران بتقول لي ازاي! طب ما ممكن برضك يخش منها اللهيب والبتابع. طب دي مصنوعة منين دي ؟ لو من ازا يسيح. لو من -

مش هيشف بقى الجماعة بتوع الدماغ دول بقى هيفكروا. ما هي لو في فتحات بي مفتوحة هيخش النار على اهل الاليمان بيقى خلاص ، وله مقفولة مقفولة بابه ؟ بازا عشاً ، بتف حوا ، طب ازا ؟ طب له الازا سسهر - 00:38:41

فإذا كان ربنا عز وجل جعل النار وقودها الناس والحجارة. اذا الصخر الصلب ده بيوضع وفي نار جهنم بيسريح. ويكون وقود للنار زي الحطب كده. يبقى الاذازة دي بتاعة زي ده. طب وايه دخلنا في الموضوع ده - 00:39:02

نحن لا ندرك شيئاً ولا نعي شيئاً. لا ندرك شيئاً ولا نعي شيئاً لقدر ذكر الله تعالى أن أهل الجنة يطلعون على أهل النار فإذا كان بعض مفسرين اسند أن بين الجنة والنار فتحات كالكوة زى الشياپيك كده مثلاً خلاص - 00:39:22

اما اذا هذا محتمل. بقول هذا محتمل مصنوعة منين؟ ومين اللي صنعها؟ ومقاساتها ايه؟ مدوره مستطيلة مربعة. يا ترى مخروطية؟ احنا ما لناش دعوة ما نعرفش. دي كله من علم الغيب - 00:39:49

قال قائل منهم اني كان لي قرين. اتنين واحد مؤمن والثاني كافر. بيقول كان لي صاحب صديق الكافر بيقول للمؤمن الانك لمن المصدقين. اي اذا متنا وكنا ترابا وعظاما فانا لمدينون مجازون بعد ما نبقي عظام وتراب. نبعث ونجازي. سبحان الله - 00:40:09

اللي حصل ان ربنا دخل الكافر النار والمؤمن الجنة قال ربنا عز وجل فاطلع اي اطلع المؤمن في الجنة على صديقه في النار فرأاه في
سواء الجحيم. في درك النار. بيعمل ايه في ايه بقى؟ سلاسل - 00:40:45

ضرب البكاء وصهر الجلود عذاب الله المستعان. فاطلع فرآه في سوء الجحيم بيقول له تالله ان كدت لترضين. طب يقول له ازاي؟ يا ترى كلامه في الميكروفون تم محاورة اهل النار الجنة واهل النار اللي في الجنة. ان المحاورات دي كلها هي تركت عن طريق ايه؟ فيه لاسلکي. في - 00:41:12

او ما رزقكم الله قالوا ان الله حرمهم على الكافرين - 00:41:42

ذلك فإذا كان الكلام له لازم صحيح التزمنا به. وإذا كان لازمه مرسول لم نلتزم به - 00:42:22

قدره ربنا على كل شيء فاطلع فرأه في سواء الجحيم. قالت الله ان كدت لتردين - 00:42:52

ولولا نعمة ربى لكنت من المحضرين سبحان الله! ولولا ايه؟ نعمة ربى. يعني اللي بيعصمك من الزلل مش قوتك وايمانك وشطارتك وعزيزتك. لا لا لا اعمال مين اللي بيعصمك؟ مين؟ الله عز وجل - 00:43:19

الله عز وجل ليحسن احد انه بعزيزته او جلده يستطيع ان يحال بينه وبين ما يغضب رب. ولكن الذي يعينك هو الله. والذى يوفقك

هو الله فاليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون. يا سلام - 00:43:41

يا سلام على الارائك ينظرون. قيل ينظرون الى الكفار وهم يعذبون. وقيل ينظرون الى فنעם الله تعالى التي اعدها لهم سبحانه الله فتكون الاية الاخيرة في السورة هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون؟ هل ثوب الكفر - 00:44:13

ما كانوا يفعلون هل ما حصل للكفار من عذاب مقيم واليم عميم. هل كان ذلك ثوابا لهم اي جزاء على افعالهم هذا سؤال قيل هذا الكلام من كلام رب سبحانه لبيان ان الجزاء من جنس العمل - 00:44:45

وانه سبحانه وتعالى ليس بظلام للعبيد. بل ان الناس انفسهم يظلمون قيل هذا من كلام اهل الايمان. للتدليل ايضا على المعنى نفسه. فنسأل الله تعالى ان يجعلنا من اهل الجنان. وان ينعم علينا بالرضاوان. وان يقينا شر النيران - 00:45:15

وان يوفقا الى طاعته والى مراضيه. وان يأخذ بآيدينا الى طريقه المستقيم صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن واولئك رفيقا. نسأله سبحانه وتعالى في هذا المقام في هذا المكان في هذه الساعة. ان ينظر علينا وان -

00:45:45

تولنا وان يحفظنا بحفظه وان يكلانا بكلأه. وان يرعاانا برعايته ان يشفي مرضانا وان يرحم موتانا وان يتقبل اعمالنا وان يربى ابناءنا وان يختتم بالصالحات حياتنا وصلى الله وسلم وبارك على النبي محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:46:15